

# LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في  
الصحافة الوطنية

24/02/2014

## أزولاي: لهذا أعتز بانتمائي للمغرب

بدأ أندري أزولاي مستشار الملك محمد السادس، مفتخرا أمس الأحد داخل رواق المجلس الوطني لحقوق الإنسان وهو يناقش بمعية حشد كبير من الأطفال المغاربة والأفارقة والفليبيين، الاستثناء المغربي، معتبرا أن المغرب من بين البلدان القلائل في العالم، التي يمكن للأبيض والأسود العيش فيها من دون مشاكل.

وأوضح أزولاي ذلك من خلال تجربته الخاصة، حيث قال عرفت ذلك جليا حينما ذهبت للولايات المتحدة الأمريكية، لأول مرة، حينها لم يكن يتجاوز عمري السبعة عشر ربيعا، ولاحظت المشاكل التي كان يعاني منها السود الأمريكيان، ولكي اضيف لكم فالوثيقة الأولى التي طالبت بحذف التمييز العنصري ضد السود وإصلاح الدستور في الولايات المتحدة الأمريكية، كان مغربي من بين الأوائل الذي طالبو بها ووقعوا عليها .

وأضاف أزولاي دائما، أن المغرب بلد استقبال وتضامن وتسامح، مشيرا في الوقت نفسه أن الأفارقة المتواجدين في المغرب سينهلون من ثقافتنا وهويتنا، وفي المقابل علينا كمغاربة مسؤولية حسن استقبالهم وإدماجهم وتبعتهم والاستماع لهم واحترامهم وضمان حقوقهم ومحبتهم أيضا، والتصدي لكل محاولات خلق العنصرية التي لا تمثل الهوية المغربية، لنترك لديهم صورة حسنة غذا في حالة عبورهم للضفة الأخرى.

كما أكد أزولا حين أجاب على سؤال لإحدى الطفلات الكونغولييات، التي لاحظت نقصا في التواصل مع الأطفال المغاربة في شوارع العاصمة الرباط، أن المغرب معتز بعمقه الإفريقي الذي يجب دعم جذوره من خلال التربية داخل البيت والمدرسة والشوارع.

## أزولاي: أنا مغربي ومغربي وأمازيغي وعربي ويهودي وعشت مع الإسلام أكثر من ألف سنة

أكد أندري أزولاي مستشار الملك محمد السادس أمس الأحد، داخل رواق المجلس الوطني لحقوق الإنسان في المعرض الدولي للنشر والكتاب في دورته العشرين، أن الملكين الحسن الثاني ومحمد السادس نجحوا نجحاً لجعل المغرب مجتمعاً متعدداً، منبهاً في الوقت نفسه أنه، إذا أراد أحد تكوين نظرة، أو بعث رسالة غير حقيقية عن المغرب ورفض التعدد الذي نعيشه، علينا التصدي له ومقاومته إذا حاول المس بھويتنا.

وأضاف أزولاي أن تلك المقاومة والتصدي، هما ما سيجعلنا مثالا يحتذى به في التوحد حول هويتنا المغربية المتعددة.

وقال " يجب أن لا نترك له الفرصة لتحقيق مآربه وسلاحنا هو التكتل يدا واحدة، أنا بصفتي مغربي، فأنا مغربي أمازيغي وعربي ويهودي وعشت مع الإسلام أكثر من ألف سنة، إذن فأنا غني بكل ذلك الغنى الثقافي، وهو ما لا يتوفر لدى الفنلندي أو الإيطالي مثلاً، وهو تعدد يجب علينا الدفاع عليه، وهو راجع ليس فقط لموقعنا الجغرافي، بل يتعداه لتعايشنا الروحي والديني والثقافي والتاريخي، الذي يكون الهوية والشخصية المغربية.



أاديون وتلفزيون



## أمينة فالرواق



ديال الأمور والوليدات مشاو  
فرحانين باكتشافهم لهاد السيدة  
اللي كتستحق كل احترام وكل  
تقدير من طرف الجميع .

حلت أمينة لمريني رئيسة  
الهيئة العليا للاتصال السمعي  
بصري «الهাকা» ضيفة على  
رواق المجلس الوطني لحقوق  
الإنسان أو بعبارة أدق حلت  
ضيقة عند صديقتها رئيس  
المجلس إدريس اليزمي  
لمريني هضرات أمام  
الدراري الصغار فلقطة جميلة  
ومعبرة لأنها صامتة مع الكبار  
وكتترفض تدير الحوارات  
الصحفية لكنها مع الأجيال  
الجديدة قبلات أنها تلعب هاد  
الدور المعبر للغاية دليل على  
رهانها على الوليدات النقيين  
اللي عاد طالعين فالحياتة .  
الصبار ذكر الصغار  
الحاضرين فالمعرض أن الأمر  
كيتعلق بمناضلة كبيرة كتستحق  
كل احترام و أمينة هضرات  
لسدراري عن دور الهাকা  
ومهامها وشرحات ليهم بزاف



## محمد الطوزي يفكك العلاقة بين القيم والحكامة

بينهما حسب رأي صاحب «الملكبة والإسلام السياسي في المغرب».

لتسليط مزيد ضوء على مفهوم أو مصطلح القيم يقول الطوزي «هي ليست معتقدات وإنما اختيارات تحيل هلى مثل لها وظائف إجرائية إذا طبقنا نظرية الحركة»، وحتى يتضح مقصده أكثر اختار أن يضرب مثلا بعيد الأضحى، إذ لا يتوانى المغربي عن بدل كل الوسائل بما فيها اللجوء للسلف لاقتناء أضحيتيه»

يأتي بعدها في الأولوية الصوم ثم الصلاة، يبقى مثل هذا التعامل غير منطقي بكل المقاييس، لكنه يغدو كذلك إذا أخذنا بمنطق المغربي، لأن رجولته تصبح مختزلة في الخروف وقرونه، فهذا المنطق بالنسبة للخارج يبقى أحقاً لكنه إذا أعلنا على قيم المجتمع فهي مهمة جدا مثل قيمة المعقول والنية والمصلحة العامة.» يؤكد الطوزي،

قيمة «المعقول» كما كشف محمد الطوزي كانت القيمة الأكثر بروزا بعدد من البحوث الميدانية «ويبدو أن عبد الإله بن كيران اطلع على نتائجها، فقد ركز الحملة الانتخابية لحزبه على المعقول والفساد.» وبهذا تمكن من امتلاك الكلمة المفتاح للحديث مع المغاربة. «هي كلمة لا وجود لمرادف لها بالعربية والفرنسية، بل لها علاقة بالتدبير اليومي الأني وليس لها أي صلة بالدين أو الأخلاق...»



سرق فعلا رواق المجلس الوطني لحقوق الإنسان الأضواء بالمعرض الدولي للنشر والكتاب، وغرد خارج سرب باقي الروايات، إذ محور كل أنشطته حول رجال الغد الإطفال، وكان محط إقبال كبير من طرفهم، لم يمر أي لقاء الوزراء أو من ينوب عنهم، إلا وسجل حضورا مكثف وفاعلا لهم يتساووناتهم واستفزازاتهم. وارتباطا بهذه الروح، استضاف فضاء المجلس وبشراكة مع الهيئة المركزية لحماية الرشوة، مساء الجمعة الماضي،

رئيس هذه الأخيرة عبد السلام بودرار، والأساذ الباحث محمد الطوزي، لفتح نقاش حول موضوع «القيم والحكامة الجيدة»، وهل من علاقة قائمة بينهما؟. حسم محمد الطوزي منذ البداية حسم الأمر، وأكد غياب أي علاقة بين المصطلحين، الحكامة مجال الاشتغال النقدي لعلم السياسة، لم تكن وليدة اليوم، بل جرى طرحها على الساحة منذ 15عاما، تناولتها المنظمات الدولية بارتباطها مع التنمية السياسية. القيم مجال بحث علوم الاجتماعي، وتعد كما قال الطوزي

اختيارات وميولات جماعية، يمكن أن تحيلنا بشكل ما لأسلوب التعامل والعيش. وضرب أمثلة لبعضها كالحرية والتكاقل والاستقلا والخنوع..«مجتمع من المجتمعات تكون له إفرزات تحيلنا على هذه القيم، عبد الله الحمودي في الشيخ والمريد أكد أن لخنوع أو قبول السلطة والاستئناس بالسلطوية تكون من خلال مرجع ديني» يوضح الطوزي. وفي جميع الأحوال، فإن هذا التباعد لا يلغي إمكانية التقريب



## القضاة والحقوقيون يناقشون في ندوة علمية بالحسيمة: 1

# استقلال السلطة القضائية بين المكتسبات الدستورية ومشاريع القوانين التنظيمية

10/8709

نظم المكتب الجهوي لنادي قضاة المغرب بالحسيمة، يوم السبت الماضي، بتعاون مع المرصد الوطني لاستقلال السلطة القضائية، والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، وجمعية المحامين الشباب، وبحضور الجمعية المغربية للقضاة، ندوة علمية حول موضوع «استقلال السلطة القضائية بالمغرب بين المكتسبات الدستورية ومشاريع القوانين التنظيمية»، بقاعة غرفة التجارة والصناعة والخدمات بالحسيمة.

وحضر الندوة العلمية عدد من القضاة والمحامين، وفعاليات حقوقية وجمعية وإعلامية، تأتي تزامنا مع النقاش العمومي المفتوح حول ورش إصلاح القضاء، الذي أخذ منعطفا جديدا بعد الإعلان عن مسودة مشاريع قوانين السلطة القضائية، وما واكبها من احتجاجات للقضاة كان من أبرز فصولها الوقفة الوطنية، التي شارك فيها حوالي 1500 قاض ينتمون لنادي القضاة للمطالبة بخصوص قوانين ضامنة لاستقلال القضاء.

افتتحت أشغال الندوة بكلمات افتتاحية للجهات المنظمة، حيث أكد شريف الغيام، رئيس المكتب الجهوي لنادي قضاة المغرب بالحسيمة، أن احتجاجات القضاة المعبر عنها أخيرا لا يعني أبدا غلقهم لأبواب الحوار مع كل الجهات المسؤولة من أجل تفعيل مقتضيات الدستورية في شكل قوانين ضامنة لاستقلال السلطة القضائية، ولا أدل على ذلك من انفتاح نادي القضاة على كل الجمعيات المهنية الأخرى، وانفتاحهم على كل الفعاليات المهمة بإصلاح منظومة العدالة باعتبارهم شريكا في الإصلاح المنشود.

وفي كلمته الموجهة لأشغال الندوة، أكد ياسين مخلي، رئيس نادي قضاة المغرب، أنه ثمة صعوبات تعرفها الجهود الهادفة إلى تنزيل الوثيقة الدستورية، مرددا رغبة السلطة التنفيذية في إبقاء التحكم وآليات التدخل في استقلال السلطة القضائية والقضاة.



من الندوة  
(خاص)

ضمنها الخلاصات الأولية حول أحد الخيارات المنهجية الأساسية، التي اعتمدها المجلس الوطني لحقوق الإنسان في مسار إعداد مذكراته بخصوص قوانين السلطة القضائية، ويتعلق هذا الخيار بتعبئة مرجعيات القانون الدولي لحقوق الإنسان بمعناها الشامل، الذي يحيل على الاتفاقيات الدولية ومختلف عناصرها التفسيرية.

واستعرض الصبار عددا من المداخل التأويلية المتكاملة، التي تم اعتمادها بدءا بالمدخل الحرقي، الذي يتجلى في الصياغة الواضحة للضمانات المتعلقة بالمسار المهني للقضاة والمدخل الغائي، حيث يمكن على سبيل المثال البرهنة على أن تحقيق الغاية من التنصيص الدستوري على حقوق المتقاضين وقواعد سير العدالة يستلزم إجراء خاصة عبر القوانين التنظيمية، إلى جانب المدخل النسقي المرتبط بتنزيل متن الدستوري في علاقته بالمهمة الدستورية للمقاضي المحددة في الفصل 117 من الدستور على ضوء مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة، دون إغفال المدخل القيمي، ودوره في تحديد أولي لعناصر الأخلاقيات المهنية للقضاة سواء منها ذات الطابع المعياري أو التي يمكن تضمينها في مدونة الأخلاقيات.

عن نادي قضاة المغرب

واعتبر مخلي أن المتبع لآليات التي تم اعتمادها من طرف وزارة العدل والحريات خلال إطلاقها للحوار الوطني لإصلاح منظومة العدالة، يتبين بجلاء عدم اعتماد التشاركية بالشكل المطلوب وهو ما أثر على جودة الندوات الجهوية وبالخلاصات المنبثقة عنها.

وأضاف رئيس نادي قضاة المغرب قائلا «بعد إعلان وزارة العدل عن صيغة مسودتي مشروع القوانين التنظيمية ومناقشتها وفق الآليات المتاحة تنظيميا داخل نادي قضاة المغرب تم تسجيل العديد من التراجعات، وهو ما أجمعت عليه كل الجمعيات المهنية القضائية من خلال بيانها المؤرخ في 1 نونبر 2013»، مبدئا أسفه على تزامن ورش إصلاح القضاء الراهن مع وجود تراجعات سجلت على مستوى ممارسة الحريات الأساسية للقضاة، وتنزيل الضمانات الدستورية الممنوحة لهم، وهو ما بات مؤكدا بعد الوقفة الوطنية الثانية للقضاة التي تم تنظيمها يوم الثامن من فبراير الجاري.

وتناول محمد الصبار، الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، مداخلته حول موضوع «استقلال القضاء بين المعايير الدولية والوثيقة الدستورية»،

## المجلس الوطني لحقوق الإنسان يقوم بزيارة للمعتقل السياسي الصحراوي امبارك الداودي وأجهزة الامن تعتقل ابنه القاصر بمدينة كليميم

حل أمس بالسجن المحلي سلا01/المغرب عضو بالمجلس الوطني لحقوق الإنسان والمكلف بالسجناء وحسب ما إفادة مصدر موثوق لرابطة حماية السجناء الصحراويين بالسجون المغربية أجرى عضو المجلس لقاء مع المعتقل السياسي الصحراوي “أمبارك الداودي” الذي من ينتظر محاكمته امام المحكمة العسكرية بالرباط بتهم ملفقة إنتقاما من موقفه من قضية الصحراء الغربية ومشاركته في الحراك الذي شهدته مدينة اكليميم/جنوب المغرب أواخر سنة 2013 وخلال اللقاء الذي إرتكز بالأساس على المضايقات التي يتعرض لها من طرف سجناء الحق العام والوضعية المزرية التي يعيشها داخل السجن بالإضافة للمطالب والحقوق الأساسية المحروم منها وفي الاخير وقع امبارك الداودي على محضر اللقاء والذي تضمن كافة مطالبه القانونية. وحضر هذا اللقاء ممثل عن إدارة السجن حيث طالب “أمبارك الداودي” بكتابة طلب خطي لإرساله إلى وكيل الملك بالمحكمة العسكرية لتمكينه من كافة حقوقه المشروعة والقانونية.

وفي سياق آخر أفاد مصدر موثوق لرابطة حماية السجناء الصحراويين بالسجون المغربية أن أجهزة الأمن المغربية قد إعتقلت مساء يوم 22 فبراير/شباط 2013 الطفل القاصر “حسن الداودي” ابن المعتقل السياسي الصحراوي “أمبارك الداودي” بسجن سلا01/المغرب وشقيق المعتقلين السياسيين “عمر الداودي و” طه الداودي” و”محمد الداودي” بسجني تيزنيت وإزنكان/المغرب

وأكد نفس المصدر أن إعتقال الطفل القاصر “حسن الداودي” جاء على خلفية مشاركته في لقاء نظمته الفعاليات الحقوقية بمدينة كليميم/جنوب المغرب حيث قدم مداخلة تطرق خلالها الى معاناة عائلته مع محنة الاعتقال السياسي والمضايقات اليومية التي تتعرض لها من طرف السلطات المغربية على خلفية مواقفها من قضية الصحراء الغربية وبهذا الإعتقال تكون السلطات المغربية قد زجت بكل أفراد عائلة الداودي بالسجن إنتقاما للمواقف العلنية للعائلة من قضية الصحراء الغربية والمشاركة في الحراك الذي شهدته مدينة كليميم/جنوب المغرب



## عائلة حمودة بسيدي إفني لإدريس اليزمي: نحن محتجزون في المغرب وتعرض للتعذيب

رسالت عائلة اللاجئ السياسي بلجيكا أمين حمودا، إدريس اليزمي رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان بشأن تعرضهم لما تقول العائلة أنه احتجاز يطالهم في المغرب، عبر منعه من الالتحاق بأبيهم بأوربا. وتضيف العائلة في بيان توصلت به "مشاهد.أنفو" أنها ستعد للإضراب عن الطعام نتيجة الإضطهاد الممنهج الذي يتعرض له.

**وفي ما يلي نص الرسالة التي وجهتها العائلة إلى إدريس اليزمي.**

سيادة الرئيس تحية وبعد، بسبب نقد كتبه أبونا بعنوان "هذه حقوق الإنسان بالمملكة المغربية"، انتقد من خلاله دور المؤسسة الملكية بالموضوع - ولاحقا جاء ظهور المقابر الجماعية السرية ومعسكرات التعذيب السرية وما لا حصر له من المختطفين ومجهولي المصير لينصفه التاريخ فيما كتب؟ - وسلم نسخة منه للسلطات المختصة بحق اللجوء السياسي والمفوضية العليا للاجئين بلجيكا قبل حصوله على الاعتراف كلاجئ سياسي معترف به رسميا بتاريخ 1/9/1993 تحت رقم 12044.

لكن المؤسسة الملكية توصلت بنسخة منه فأمرت مخابراتها بمحاصرته ببرنامج شامل للاضطهاد حتى تأتي الفرصة لاختطافه أو اغتياله. وبعدما تعرض لمحاولة الاختطاف الثانية سحب جنسيته المغربية رسميا وأبلغ الجهات المعنية ومنها وزير الخارجية المغربية طالبا منه أن يسهل خروجنا نحن أبناءه إلى بلجيكا عاجلا. لكن بدلا من ذلك تم احتجازنا كرهائن حتى تأتي الفرصة لاغتيالنا بجائحة سير قاتلة أو بوسيلة أخرى من وسائل المخابرات.

وبتاريخ 28/4/2008، أصدرنا بيان مناشدة عاجلة للجمعيات المغربية لإطلاق سراحنا والحاقنا بأبينا ونقلنا على وسائل الاعلام ومنها 6 صحف مغربية وتبنت القضية إحدى الجمعيات ونقلت بياننا مصحوبا بالصفة والصورة الشخصية لرئيستها على يومية الصباح 22/5/2008 دليلا على أن تلك الجمعية قد تبنت القضية، لكن المؤسسة الملكية تدخلت بسرعة ووضعت خطا أحمر فتراجعت كل الجمعيات وتنصلت من موقفها الجمعية التي تبنت القضية ومنحوا بذلك الفرصة للمخابرات ليمارسوا علينا الاغتيال والتعذيب المنهجين.

فالكل يعلم كيف منعنا المخابرات دفع طلب التأشيرة بالقصليتين البلجيكيتين بأكادير والدار البيضاء واغتيال الشهيذة حليلة حمودا شقيقتنا بأقرص طيبة بتاريخ 25/9/2011 خير دليل. أحداث القضية طويلة لكن تجدونها موثقة في الشكاية التي توصلتم بها ونشرتموها على موقعكم بتاريخ 27/11/2012 في الصفحتين 17-18. ونكتفي هنا بإضافة الحدث التالي: بتاريخ 30/7/2013 وبينما كنت أرفع لافئات احتجاج أمام مقر العمالة بالمدينة،هاجمت السلطات العليا للإقليم مدعومة بفریق كامل فأخالوا علي لكما وركلا وصفعا حتى سقطت أرضا وأنا في غيبوبة تامة لا يتحرك مني عضو، فانفض الفريق بسرعة هربا من كاميرات الهواتف المحمولة باستثناء ثلاثة من الشرطة واجتمع حوالي المارة ونودي على سيارة الإسعاف التي أنقذتني من موت محقق!! فتعالت الصيحات بالتنديد مطالبة بمحاكمة السلطات على جرميتها تلك. وملاحظة هامة أخرى بشرط الفيديو المسجل بعين المكان هذه

نسخة منه تصلكم، هي الشهادة الصريحة المتكررة للمواطنين بأن النظام يمنع أبناء اللاجئ السياسي من الالتحاق بأبيهم وأنه لمسئول عما حدث! لكن شهداؤهم تلك لم تمر بدون ثمن فقد تم فورا طرد المناضل خليل الريفي من عمله والرمي به للشارع ليموت جوعا، وتم منعه من كل شيء حتى من دخول العمالة لتسليم شكاية في الموضوع! وقد سجل بدوره شريط فيديو يوثق عملية الطرد والمنع سنوايكم والرأي العام به لاحقا، أما النشطاء الآخرون فقد تم الإنتقام منهم بطرق غير مباشرة مع الأسف الشديد. وفي اليوم التالي وبأوامر عليا رمت بي

سلطات المستشفى للشارع وأنا في حالة يرثى لها!، ومنعوني بكل الوسائل من نقل الفيديو الى وسائل الإعلام باستثناء مواقع تعد على أصابع اليد الواحدة لذر الرماد في العيون. ومنذ ذلك الوقت وأنا أتعرض لمضايقات واستفزازات ومكائد وتلاها الآن التهديد بالاغتيال الذي لن يتردد أصحابه في التنفيذ كما نفذوا اغتيال شقيقتنا من قبل!! ومع أنكم توصلتم جميعا بالشكاية أكثر من مرة فإنه لا أحد حرك ساكنا أو كلف نفسه عناء الرد على شكايتنا.

الخلاصة: بعد كل هذا يطرح السؤال نفسه: إذا لم يكن لمخابرات المؤسسة الملكية يد في الإغتيال والإحتجاز فما المانع من تشريح الجثمان، بدل دفنه بقوة السلاح؟ فهل هذا هو الدليل على أن سنوات الجمر والرصاص قد ولت؟ ما الفرق بين اغتيال المعارضين وأبنائهم بالرصاص واغتيالهم بالأقرص الطيبة؟ إن الصمت الرهيب للمجتمع المدني والسياسي والإعلامي والتكتم الشديد لوزاري الداخلية والخارجية لا يخفي وراءه تورط المخابرات فحسب فهذه مجرد آلة تنفيذية ولكنه انعكاس لتورط القصر في القضية. لكل الأسباب الأتفة الذكر فإننا نشجب وندين ونستنكر بشدة هذا الهجوم الشنيع ونناشدكم للمرة الثانية أن تقوموا بواجبكم لتحقيق مطالبنا التالية لإنقاذ ما تبقى منا على قيد الحياة:

المطالب 1: إطلاق سراحنا عاجلا والحاقنا بأبينا طبقا للمواثيق والأعراف الدولية لكوننا أبناء لاجئ سياسي محتجزين كرهائن وتعرض للإغتيال والتعذيب المنهجين.

2- إخراج جثمان الشهيذة من القبر للتشريح في إطار تحقيق شفاف ونزيه وتحت إشراف المجلس الأهمي لحقوق الإنسان والمنظمات الدولية يكشف عن المخططين والمخططين ويقدمهم للعدالة الدولية أيا كانت مناصبهم مع التعويض عن الأضرار المادية والمعنوية.

وإدع والقائد منير 3D S T- فتح تحقيق حول التعذيب الممنهج الذي تمارسه علينا المخابرات والشرطة منهم الشرطي محمد تيمستيت والضابط سمير الحمدوني وعنصر المخابرات والبلطجي ح، ق، وتقديمهم للعدالة الدولية.

4- فتح تحقيق حول الإختطاف الذي كان القصر يمهده لتنفيذه تحت غطاء "العفو الملكي" كما يشهد بذلك البيان الذي كتبه القصر بقلم المحامي م، ز، وإلزام الأخير أن يعيد لنا 1000 أورو، وتقدم كل من يثبت تورطهم إلى العدالة الدولية أيا كانت مناصبهم.

5- فتح تحقيق في طرد المناضل خليل الريفي من عمله ظلما وإنصافه بإعادته لعمله عاجلا ومحاكمة المتورطين. كما ننهي إلى علمكم أننا قد قررنا الدخول في مسلسل إضراب إنذاري عن الطعام لمدة 3 أيام ابتداء من 24/2/2014 سيشاركنا فيه والدنا من بلجيكا، وإذا ما تقوموا بمخاطبات حقيقية وفي أجل نحايته 12/3/2014 لتحقيق المطالب المذكورة فسيليه إضراب مفتوح بدابته 13/3/2014 ونحايته الموت أو تحقيق المطالب، وأنتم من يتحمل مسؤولية النتائج.

شارع الحسن الأول ممر 2 رقم 6 مدينة وعمالة سيدي إفني المغرب. D 51298 [التوقيع: محمد حمودا بن اللاجئ السياسي أمين حمودا، بطاقة التعريف الوطني



## عدسة الناس

أسدل الستار أمس الأحد على فعاليات الدورة العشرين للمعرض الدولي للنشر والكتاب التي نظمت ما بين من 13 إلى 23 فبراير الجاري، تحت شعار: نعيش المغرب الثقافي، وتتميزت دورة هذه السنة بتنظيم العديد من اللقاءات والتدوات والأنشطة السياسية والفنية والثقافية والجموعية والإعلامية.

صور: عبد المجيد زرقو





في إطار الأنشطة الموازية التي  
برمجها المجلس الوطني لحقوق  
الإنسان ضمن برنامج أنشطته  
في المعرض الدولي للنشر والكتاب  
بالدار البيضاء المتمحور حول حقوق  
الطفل، تشرف اللجنة الجهوية لحقوق  
الإنسان بطنجة، بتنسيق مع فرع  
المنظمة الوطنية لفناني مسرح العرائس  
بمارتيل، على عرض مسرحية "وأخيرا  
حضرت الاتفاقية"، وذلك، أمس (الأحد)،  
بمسرح محمد الحداد، لفائدة تلميذات  
وتلاميذ المؤسسات التعليمية بطنجة.

31121



## Couverture médicale

# Les victimes des violations des droits de l'Homme remboursées

La Caisse nationale des organismes de prévoyance sociale (CNOPS) rembourse les victimes des violations des droits de l'Homme. La Caisse signale dans un communiqué que les versements ont été effectués dès aujourd'hui. Cette mesure concerne 1.747 assurés, ayant déposé 3.925 dossiers de maladie pour un montant de 2,4 millions de dirhams. La CNOPS a ainsi procédé au remboursement après avoir reçu la subvention prévue dans le cadre de la convention tripartite avec l'Etat



et le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH). Rappelons à ce sujet que depuis juillet 2009, la CNOPS assure la couverture médicale au profit de 7.087 anciennes victimes des graves violations des droits de l'Homme qui bénéficient de toutes les prestations d'assurance maladie prévue dans l'article 7 de la loi 65-00 qu'elles soient dispensées dans le cadre des soins ambulatoires ou dans le cadre du tiers payant (prise en charge). Jeudi dernier, le gouvernement avait démenti tout gel

ou retard dans le versement des cotisations à la Caisse au profit des victimes des violations passées des droits de l'Homme, en vertu de l'une des recommandations de l'Instance équité et réconciliation (IER) relative à la couverture médicale et l'intégration sociale de ces personnes. «Le gouvernement veille à assurer la durabilité des prestations offertes à cette catégorie et les fonds nécessaires à cet effet», a indiqué le ministre de la Communication, porte-parole du gouvernement.



## Participants et visiteurs ont pleinement vécu le Maroc culturel au 20ème SIEL

### L'absence des éditeurs syriens est à déplorer

La 20ème édition du Salon international de l'édition et du livre a baissé le rideau dimanche 23 février 2014, à l'issue de dix jours d'expositions, de débats, de lectures de poèmes, et de soirées artistiques. Tout au long de ces dix jours, le SIEL, qui est devenu un événement culturel incontournable au Maroc, a enregistré l'affluence d'un très grand nombre de visiteurs, de toutes les générations et de tous les niveaux socioculturels.

Placée sous le thème «Vivre le Maroc culturel», cette 20e édition a connu la participation de 800 éditeurs, issus de 54 pays. Avec près de 120 manifestations culturelles, soit une moyenne de 10 rencontres par jour, et la participation de 380 auteurs marocains, en plus de 75 venus de pays étrangers, la programmation culturelle du SIEL a été d'une grande richesse. En effet, des écrivains et des intellectuels ont présenté leurs derniers ouvrages au public. Ces rencontres littéraires ont permis d'aborder une grande diversité de thèmes, invitant ainsi le public à réfléchir sur des aspects importants de la culture dans notre pays. On citera parmi ces auteurs, les Marocains Tahar Ben Jelloun et Youssef Fadel, la Palestinienne Leila Shahid, et le Mexicain Eduardo García Aguilar.

Contrairement aux années précédentes, on ne s'est pas contenté d'un seul pays comme invité d'honneur. Ce sont plutôt les 15 pays de la Communauté des Etats de l'Afrique de l'Ouest (CEDEAO) qui ont été les invités de cette édition. D'ailleurs, les treize ministres de la Culture, de ladite Communauté, ont été présents lors de cette édition. «Ce qui constitue une première dans l'histoire des Salons du livre dans le monde arabe», comme l'a souligné Hassan El Ouazzani, directeur du livre au ministère de la Culture, dans un entretien accordé à Libé. Une façon de mettre l'accent sur l'ancrage africain du Royaume.

Par ailleurs, les Prix du Maroc du livre ont été décernés aux lauréats de l'année 2013, lors de l'inauguration de l'édition 2014 du SIEL. Un des temps forts de cette édition a été celui de la remise du Prix international de poésie Argana 2013 à Yves Bonnefoy. Un poète qui a élaboré, à travers une expérience exceptionnelle, une œuvre plurielle, aux profondes dimensions humaines. En outre, cette édition a réservé un hommage posthume à la mémoire de l'artiste peintre, disparu en 2013, Mohamed Chebâa, qui reste une figure de proue de la peinture marocaine postmoderne.

D'autre part, le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH) et l'Instance centrale de prévention de la corruption (ICPC) ont également été de la partie, avec l'implantation d'un stand commun sous le signe «Mes droits, mon avenir», consacré à la promotion des droits des enfants. Où les enfants avaient un rendez-vous quotidien avec une personnalité marocaine ou étrangère pour discuter de leurs droits, dans différents domaines.

Le Réseau de la lecture au Maroc a également été présent à cette édition du SIEL, dans le stand même du ministère de la Culture. Tentant de faire aimer le livre aux visiteurs et de présenter son action citoyenne dans ce sens. Une initiative louable, qui cherche à donner le goût de la lecture au public marocain, qui se détourne de plus en plus du livre.



Sur un autre plan, quelque 500 jeunes de différents horizons ont bénéficié du programme jeunesse, organisé par le Conseil de la communauté marocaine à l'étranger (CCME), dans le cadre de sa participation à ce Salon. En effet, le CCME a proposé au jeune public des animations quotidiennes spécifiques autour des thématiques de l'immigration et de l'altérité. En ciblant particulièrement des élèves en provenance d'établissements scolaires ruraux de la région du Grand Casablanca.

Il faudra également souligner la grande diversité culturelle qui a marqué cette 20e édition : Si l'on se réfère aux données statistiques, concernant les 120.000 titres qui ont été exposés, lors de cette édition, on s'apercevra "que les différents champs de la connaissance ont été équitablement représentés", comme l'a affirmé le directeur du livre au ministère de la Culture.

بالصوت والصورة

رواق المجلس الوطني لحقوق الانسان لقي تجاوبا مهما من قبل الزوار لكونه تناول حقوق الاطفال



<http://www.allpress.pro/multimedias/189569>

<http://www.map.ma/fr/videotheque-generale/%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84-%D9%8A%D9%86%D8%A7%D9%82%D8%B4%D9%88%D9%86-%D8%A5%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%B2%D9%85%D9%8A-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%B1%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A-%D9%84%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%B1-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8>

[http://www.dailymotion.com/video/x1d55v7\\_%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84-%D9%8A%D9%86%D8%A7%D9%82%D8%B4%D9%88%D9%86-%D8%A5%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%B2%D9%85%D9%8A-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%B1%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A-%D9%84%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%B1-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8\\_news](http://www.dailymotion.com/video/x1d55v7_%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84-%D9%8A%D9%86%D8%A7%D9%82%D8%B4%D9%88%D9%86-%D8%A5%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%B2%D9%85%D9%8A-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%B1%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A-%D9%84%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%B1-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8_news)



## المجلس الوطني لحقوق الانسان يقوم بزيارة للمعتقل السياسي الصحراوي امبارك الداودي وأجهزة الامن المغربية تعتقل ابنه القاصر

سلا (وكالة المغرب العربي للانباء المستقلة) حل أمس بالسجن المحلي سلا01/ المغرب عضو بالمجلس الوطني لحقوق الانسان والمكلف بالسجناء وحسب ما إفادة مصدر موثوق لرابطة حماية السجناء الصحراويين بالسجون المغربية أجرى عضو المجلس لقاء مع المعتقل السياسي الصحراوي "أمبارك الداودي" الذي من ينتظر محاكمته امام المحكمة العسكرية بالرباط بتهم ملفقة إنتقاما من موقفه من قضية الصحراء الغربية ومشاركته في الحراك الذي شهدته مدينة اكليميم/جنوب المغرب أواخر سنة 2013. وخلال اللقاء الذي إرتكز بالأساس على المضايقات التي يتعرض لها من طرف سجناء الحق العام والوضعية المزرية التي يعيشها داخل السجن بالإضافة للمطالب والحقوق الأساسية المحروم منها وفي الاخير وقع امبارك الداودي على محضر اللقاء والذي تضمن كافة مطالبه القانونية. وحضر هذا اللقاء ممثل عن إدارة السجن حيث طالب "أمبارك الداودي" بكتابة طلب خطي لإرساله إلى وكيل الملك بالمحكمة العسكرية لتمكينه من كافة حقوقه المشروعة والقانونية.

وفي سياق أخر أفاد مصدر موثوق لرابطة حماية السجناء الصحراويين بالسجون المغربية أن أجهزة الأمن المغربية قد إعتقلت مساء اليوم 22 فبراير 2013 الطفل القاصر "حسن الداودي" ابن المعتقل السياسي الصحراوي "أمبارك الداودي" بسجن سلا01/المغرب وشقيق المعتقلين السياسيين "عمر الداودي و" طه الداودي" ومحمد الداودي" بسجني تيزنيت وإزنكان/المغرب.

وأكد نفس المصدر أن إعتقال الطفل القاصر "حسن الداودي" جاء على خلفية مشاركته في لقاء نظمته الفعاليات الحقوقية بمدينة اكليميم/جنوب المغرب حيث قدم مداخلة تطرق خلالها الى معاناة عائلته مع محنة الاعتقال السياسي والمضايقات اليومية التي تتعرض لها من طرف السلطات المغربية على خلفية مواقفها من قضية الصحراء الغربية. وبهذا الإعتقال تكون السلطات المغربية قد زجت بكل أفراد عائلة الداودي بالسجن إنتقاما للمواقف العلنية للعائلة من قضية الصحراء الغربية والمشاركة في الحراك الذي تشهدهته مدينة اكليميم/جنوب المغرب.

عن رابطة حماية السجناء الصحراويين بالسجون المغربية

22 فبراير 2014

العيون/الصحراء الغربية.

## Anciennes victimes des violations des droits de l'Homme : La CNOPS entamera le virement des remboursements

La Caisse nationale des organismes de prévoyance sociale (CNOPS) a assuré, vendredi dans un communiqué, qu'elle entamera dès lundi 24 février 2014 les opérations de virement des remboursements au profit des anciennes victimes des violations passées des droits de l'Homme, au titre de leur couverture maladie obligatoire.

La CNOPS, qui a reçu la subvention prévue dans le cadre de la convention tripartite avec l'Etat et le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH), a pris les mesures nécessaires, en concertation avec les œuvres de mutualité des fonctionnaires et agents au Maroc (OMFAM), la mutuelle en charge de la gestion déléguée des soins ambulatoires.

Ainsi, le remboursement de 1.747 assurés parmi les anciennes victimes des graves violations passées des droits de l'Homme va commencer à partir du 24 février 2014. Quelque 3.925 dossiers de maladie ont été déposés pour un montant de 2,4 millions dirhams.

La CNOPS a rappelé qu'elle assure, depuis juillet 2009, la couverture médicale au profit de 7.087 anciennes victimes des graves violations des droits de l'Homme. Ils bénéficient de toutes les prestations d'assurance maladie prévue dans l'article 7 de la loi 65-00 qu'elles soient dispensées dans le cadre des soins ambulatoires ou dans le cadre du tiers payant (prise en charge).

Le gouvernement avait démenti, jeudi, tout gel ou retard dans le versement des cotisations à la Caisse nationale des organismes de prévoyance sociale (CNOPS) au profit des victimes des violations passées des droits de l'Homme, en vertu de l'une des recommandations de l'Instance Équité et Réconciliation (IER) relative à la couverture médicale et l'intégration sociale de ces personnes.

“Le gouvernement veille à assurer la durabilité des prestations offertes à cette catégorie et les fonds nécessaires à cet effet”, a indiqué le ministre de la Communication, porte-parole du gouvernement.

[http://www.aufaitmaroc.com/maroc/societe/2014/2/21/la-cnops-entamera-le-virement-des-remboursements\\_218264.html#.Uwsrmfl\\_u\\_t](http://www.aufaitmaroc.com/maroc/societe/2014/2/21/la-cnops-entamera-le-virement-des-remboursements_218264.html#.Uwsrmfl_u_t)



## SIEL 2014 : Le conseiller royal André Azoulay parle aux écoliers

**Casablanca - Le conseiller de SM le Roi, André Azoulay, a tenu, dimanche à Casablanca, une rencontre avec des écoliers de plusieurs établissements scolaires, organisée par le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH), au cours de laquelle il leur a expliqué l'essence des valeurs d'universalité, de solidarité et de diversité que le Maroc a toujours fait siennes.**

Azoulay qui répondait aux questions de ces écoliers lors de cette rencontre, initiée dans le cadre de la participation du CNDH au 20ème salon international de l'édition et du livre (SIEL), a notamment évoqué les questions d'intégration des immigrés, de la situation des enfants dans les camps de Tindouf et des valeurs de solidarité, de pluralisme et de diversité culturelle qui caractérisent le Maroc.

En réponse à une question posée par écolier de Dakhla sur les conditions inhumaines dont souffrent les enfants dans les camps de Tindouf, M. Azoulay a assuré que "nous sommes conscients de leurs douleurs et nous devons tous être solidaires avec eux et faire en sorte qu'il y ait un terme à cette situation".

L'implication de tous, notamment des nouvelles générations est un gage de solution à ce différend artificiel, a-t-il noté, ajoutant que "notre confort et nos réalisations ne seront jamais complets, que lorsqu'eux aussi y prennent part".

"La tolérance, qui est d'abord la connaissance et l'acceptation de l'autre, n'est menacée que lorsque on s'en désintéresse", a-t-il poursuivi.

Répondant à une question d'un écolier de la République démocratique du Congo sur les mesures engagées par l'Etat pour faciliter le séjour des immigrés au Maroc, M. Azoulay a souligné que "nous sommes africains et le Maroc n'a jamais cessé de s'ouvrir sur son espace continental. La seule lacune observée à cet égard c'est que, probablement, nous ne nous sommes pas encore arrivés à bien l'expliquer à nos confrères africains".

Le Royaume est solidaire avec les pays de l'Afrique, car le Maroc veut résolument réaffirmer ses racines africaines historiques, a-t-il poursuivi, évoquant la visite qu'effectue actuellement SM le Roi Mohammed VI en Afrique, où "le Souverain entend réaffirmer ces racines africaines et l'attachement du Royaume à son continent et à la coopération sud-sud".

Evoquant le cas des réfugiés syriens au Maroc, le conseiller de SM le Roi a indiqué qu'il va falloir prendre en considération la dimension dramatique qu'a pris le conflit dans ce pays qui a engendré des souffrances terribles pour toute la société.

[http://www.lemag.ma/SIEL-2014-Le-conseiller-royal-Andre-Azoulay-parle-aux-ecoliers\\_a80931.html](http://www.lemag.ma/SIEL-2014-Le-conseiller-royal-Andre-Azoulay-parle-aux-ecoliers_a80931.html)

"Nous sommes dans l'obligation de les aider et chacun doit agir afin de les réconforter et de faire en sorte que leur passage au Maroc soit un bon souvenir, en leur rappelant les valeurs nobles de solidarité et d'accueil en lesquelles croient profondément tous les Marocains", a-t-il relevé.

La nouvelle Constitution ne fait que rappeler que le Maroc est une nation forgée par la convergence de ses composantes arabo-islamique, amazighe et saharo-hassanie, et qui s'est nourrie et enrichie de ses affluents africain, andalou, hébraïque et méditerranéen, a-t-il fait observer.

Et d'ajouter que "le Maroc et les Marocains sont héritiers d'une longue histoire et d'une civilisation séculaire qui nous a appris à vivre avec les autres et à les accepter comme ils sont, quelque soient leur histoire, leurs personnalités et leurs croyances".

Dans une déclaration à la MAP, à l'issue de cette rencontre placée sous le signe "Mes droits, mon avenir", le conseiller de SM le Roi s'est dit heureux d'avoir débattu avec ces écoliers de thèmes centraux de la vie quotidienne.

"J'étais très impressionné par leur niveau de maturité et de leur audace dans les questions qu'ils posaient", se disant "fier et rassuré de voir ces gamins quand ils parlent de leur marocanité de leur souci de résister à toute régression, au racisme et à l'intolérance".

"C'est un signe de très grande santé de notre société, parce que cette génération, qui se nourrit et qui grandit avec ses valeurs, est un magnifique atout pour le futur de notre pays et l'assurance que le relais est pris dans ce combat et ce défi de consolider les valeurs de modernité, de pluralisme et d'universalité, qui ont fait la singularité du Maroc", a-t-il conclu

## Alkaly Cissé ne sera plus extradé vers l'Arabie Saoudite

On a craint un moment pour la vie de Alkaly Cissé, incarcéré depuis environ 17 mois à la prison de Sale à Rabat. Un Saoudien l'accuse d'abus de confiance. L'homme politique sénégalais risquait une extradition vers l'Arabie Saoudite où une mort probable l'attendait.

"Son extradition est désormais exclue", a annoncé hier Alioune Tine, qui lui a rendu visite mercredi, en compagnie de Abdelhak Eddouk, spécialiste des questions carcérales du Conseil national des droits de l'Homme du Maroc. Le président du Comité sénégalais des droits de l'Homme (CSDH) et ses homologues marocains étudient avec l'avocat de l'ex-député les modalités de la libération de ce dernier.

Ainsi, les nombreux soutiens et intercessions en faveur de l'ex-député libéral ont fini par porter leurs fruits. Puisqu'il n'est plus sous la menace d'une extradition vers l'Arabie Saoudite. Le conseiller rural de Ndiamacouta est incarcéré pour une affaire d'escroquerie qui remonte à 2003 et porte sur plus de 2 milliards de francs Cfa. La justice sénégalaise l'a blanchi, mais cela n'a pas empêché son incarcération, au cours d'un voyage d'affaires au Maroc.

Depuis lors, les organisations de défense des droits de l'Homme n'ont cessé de se battre pour empêcher qu'il soit remis entre les mains des autorités saoudiennes. Dernièrement, le président Macky Sall a annoncé sa volonté de s'occuper personnellement de cette affaire. Des autorités étrangères se sont également mêlées au combat.

Les organisations sénégalaises de défense des droits de l'Homme n'excluaient pas de saisir les Nations-Unies, en invoquant la Convention de Vienne sur les droits de l'Homme. M. Cissé envisageait aussi de porter plainte contre la Cour de cassation marocaine, pour dénoncer une incarcération "injuste".

Le marabout politicien n'a cessé de réclamer sa libération et son rapatriement au Sénégal. Il est en passe d'être entendu.

<http://www.enqueteplus.com/content/incarc%C3%A9-depuis-17-mois-au-maroc-alkaly-ciss%C3%A9-ne-sera-plus-extrad%C3%A9-vers-larabie-saoudite>